الصباح الدولية
15
العدد 2827 - السنة العاشرة
الأربعاء 3 ذو القعدة 1438 - الموافق 26 يوليو 2017
Wednesday 26 July 2017 - No.2827 - 10th Year

بعد استبدال البوابات بالكاميرات..الفلسطينيون يواصلون الرفض والصلاة بالشارع

# السيسي: على إسرائيل احترام مشاعر المسلمين تجاه «الأقصى»

الاحتلال يزيل البوابات ويستبدلها بكاميرات في القدس

الاحتلال يغير معالم باب الأسباط بالقدس

- مجلس الأمن يخفق بالتوصل إلى «صيغة مفيدة» للتصدي للغطرسة الإسرائيلية بالقدس
- حماس تدعو لمواصلة «الحراك» الفلسطيني ضد إجراءات الاحتلال في الأقصى
- «التعاون الإسلامي» تدعو لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومقدساته

عواصم – «وكالات»: واصل الفلسطينيون فجر أمس الثلاثاء، خطواتهم الاحتجاجية على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة في مدينة القدس المحتلة، بعد قيامه باستبدال البوابات الإلكترونية بجسور لتركب عليها كاميرات حرارية.

وأدى مئات المصلين صلاة الفجر أمام باب الأسباط، فيما يواصل حراس وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس اعتصامهم أمام الأبواب المغلقة رفضاً لإجراءات الاحتلال الإسرائيلي الجديدة ورفض الدخول إلى المسجد الأقصى في ظل وجودها، لليوم العاشر على التوالي.

وعاشت المدينة المقدسة ساعات عصيبة منذ منتصف الليل حيث قامت قوات الاحتلال بعمليات تجريف وتمديدات جديدة في منطقة باب الأسباط اقتلعت خلالها بلاطا تاريخياً وأشجاراً معمرة، فيما قامت بتركيب جسور حديدية للكاميرات.

وأعلنت المرجعيات الدينية ودائرة الأوقاف الإسلامية فجراً رفضها المطلق لإجراءات الاحتلال الجديدة في محيط المسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن تغيير معالم تاريخية في باب الأسباط هو تصعيد إسرائيلي خطير.

من جانب آخر قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، مساء الإثنين، إن الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الدولي هذه الليلة، انتهت بعدم التوصل إلى صيغة عملية مفيدة ومقبولة للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية في القدس المحتلة.

وعقدت جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي في نيويورك مساء الإثنين، بناء على طلب السويد وفرنسا ومصر، لبحث الأوضاع المتفجرة في القدس عقب قرار سلطات الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى وتركيب بوابات إلكترونية على مداخله، وفقا لما ذكرته صحيفة «القدس» الفلسطينية.

وأضاف منصور في تصريحات «للإذاعة الفلسطينية»، أن «ما جرى خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، لا يرتقي لمستوى ما يحدث في القدس»، مشيراً إلى «أنهم لم يتوصلوا لأي موقف عملي للتصدي لهذه الغطرسة الإسرائيلية التي تضرب بعرض الحائط مجلس الأمن الدولي وقراراته».

وبين منصور، أن «الولايات المتحدة الأمريكية رفضت خلال جلسة مجلس الأمن المغلقة إدانة ما يجري في القدس المحتلة ورفضت حتى صدور إعلان بيان حول أحداث الأقصى».

وتابع منصور، أن «الاستمرار في هذا النهج من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن يشجع إسرائيل على الاستمرار في غطرستها وهو ما لن ولم يقبله الشعب الفلسطيني وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأقصى».

وأشار مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى أن غالبية الدول عبرت عن ما يجري في القدس المحتلة وتكلمت بمبادئ عامة، أبرزها من الدول الصديقة وخاصة فرنسا التي شددت على ضرورة إزاحة كل المعيقات أمام المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية، وطالبت بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل منذ الجمعة الماضي.

من جانب اخر أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن أسفه لما يحدث في المسجد الأقصى، والاعتداء على المقدسات الإسلامية.

وطالب السيسي، خلال جلسة «أسأل الرئيس» ضمن فعاليات المؤتمر الوطني الرابع للشباب بالإسكندرية، الحكومة والرأي العام في إسرائيل احترام المقدسات الإسلامية، قائلاً: «من فضلكم هذا الأمر يجب أن يتوقف ولا بد أن تحترموا مشاعر المسلمين تجاه المقدسات الإسلامية، والمسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين أمر مقدس».

وأضاف الرئيس المصري: «لا يجب استدعاء إجراءات من شأنها استفزاز المسلمين، وأرجو أن يتم التوقف عن كافة الأعمال التي يترتب عليها استفزاز الناس».

وتابع السيسي: «نحن لا نستغل تلك الأحداث للمزايدة، فمثل هذه الأمور تحتاج إلى الحكمة في حلها الحل الأمثل».

من ناحية أخرى دعت حركة «حماس» الفلسطينية أمس الثلاثاء، إلى مواصلة الحراك ضد إجراءات إسرائيل في المسجد الأقصى شرق القدس.

وحثت الحركة في بيان للناطق باسمها في الضفة الغربية حسام بدران، على ضرورة «التدخل العاجل للجم الاحتلال عما يفعله في المسجد الأقصى من تغيير في معالمه وفرض واقع جديد فيه».

وقالت الحركة إن «الاحتلال يسعى لفرض واقع جديد، بتغيير أبرز معالم الأقصى، حيث عمدت جرافاته لإزالة بعض الأشجار والأحجار التي كانت تشكل ممرات للمسجد الأقصى بباب الأسباط».

وأضافت «نحذر من مغبة التعاطي مع ما قام به الاحتلال من إزالة البوابات الإلكترونية وتركيب كاميرات مراقبة ذكية لأن ذلك محاولة لامتصاص الغضب العارم في الشارع الفلسطيني والإسلامي».

وأزالت السلطات الإسرائيلية فجر اليوم، بوابات إلكترونية من أمام مداخل المسجد الأقصى وشرعت بتركيب جسور حديدية بالقرب من بوابات المسجد لحمل كاميرات «ذكية» بديلة للبوابات، بحسب مصادر فلسطينية.

وكانت إسرائيل نصبت البوابات الأحد قبل الماضي بعد يومين من شن ثلاثة فلسطينيين هجوماً مسلحاً على عناصر من الشرطة الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى ما أدى إلى مقتل الثلاثة واثنين من عناصر الأمن الإسرائيلي. وقد قوبلت الخطوة باحتجاجات فلسطينية وعربية.

من ناحية أخرى أعلنت المرجعيات الدينية في القدس رفضها لقرارات الحكومة الإسرائيلية أو توصيات المجلس الأمني المصغر الخاصة بالدخول للمسجد الأقصى، حتى عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو الحالي، ورفض كل المستجدات التي فرضها الاحتلال.

وقالت المرجعيات في بيان لها بعد اجتماع عقدته أمس، إنها قررت تشكيل لجنة من إدارة الأوقاف لتقييم الأوضاع في القدس وتقديم تقرير أولي عن الحالة داخل وخارج المسجد الأقصى للوقوف على ما تم من عدوان على المسجد وضرورة إزالته.

وقال البيان إنه سيتم اتخاذ القرار المناسب بدخول المسجد أو استمرار الرباط على أبوابه.

من جانب اخر أكدت منظمة التعاون الإسلامي خلال اجتماعها الطارئ الذي عقد يوم الإثنين، في جدة، على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء، على مركزية قضية فلسطين والقدس، حيث تعد القضية المركزية للأمة الإسلامية وسبب إنشاء المنظمة التي توجب على الدول الأعضاء التحرك لنصرتها ومساندة أهلها في المحافل الدولية.

ودعت المجتمع الدولي وتحديداً مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومقدساته، كذلك محاسبة «إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال، عن جرائمها وإجبارها على التراجع عن الإجراءات غير القانونية كافة في مدينة القدس والمسجد الأقصى.

وأدان الاجتماع الذي عقد لمناقشة التصعيد الإسرائيلي الأخير في القدس، والانتهاكات غير المسبوقة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك وإغلاقه وفرض الإجراءات غير القانونية المتعلقة بتركيب كاميرات المراقبة والبوابات الإلكترونية في ساحاته، وجميع الإجراءات العقابية التي بدأت «إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال، بتنفيذها في 14 يوليو الجاري، وتحديداً إغلاق المسجد الأقصى ومنع إقامة الصلاة فيه ومنع رفع الأذان من مآذنه، كذلك دخول شرطة الاحتلال إلى حرم المسجد وتفتيشه والعبث بموجوداته والاعتداء على المصلين وموظفي الأوقاف الإسلامية واعتقالهم وصولاً إلى نصب بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة، مما يغير الوضع القائم التاريخي ويعرقل دخول المصلين إلى الحرم ويمنعهم من حقهم بممارسة شعائرهم الدينية التي تكفلها المواثيق الدولية، وتؤكد على الحق في الوصول إلى أماكن العبادة بحرية.

وأشار الاجتماع، وفق البيان الختامي، إلى أن «إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال، ليس لها أي سيادة قانونية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، الأمر الذي تؤكد عليه كافة المواثيق والقرارات الدولية وآخرها قرار لجنة التراث العالمي في اليونسكو.

وشدد على الرفض لجميع الإجراءات التي تفرضها «إسرائيل» السلطة القائمة بالاحتلال، على المدينة المقدسة والمسجد الأقصى والتي تأتي في إطار تنفيذ مخططات الاحتلال الاستعمارية ومحاولاته لتغيير الوضع القائم التاريخي في القدس وفي المسجد الأقصى المبارك، والتي تهدف إلى المساس بكيانه ومكانته وقداسته الدينية والروحية والعقائدية والتاريخية، الأمر الذي يقود إلى صراع ديني لا يحمد عقباه.

# البرلمان اليمني يعقد أولى جلساته بعدن منتصف أغسطس

جلسة سابقة للبرلمان اليمني في صنعاء

عدن – «وكالات»: رجح مصدر يمني مطلع عقد مجلس النواب اليمني أولى جلساته في العاصمة المؤقتة للبلاد عدن، في منتصف أغسطس المقبل، مشيراً إلى أن «الحكومة ضمنت حضور 138 عضواً، وهو العدد المطلوب لعقد الجلسة».

ولم يحدد المصدر، كما نقلت عنه صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الثلاثاء، وطلب عدم الإفصاح عن اسمه، الموعد المحدد لعقد الجلسة، على اعتبار أن «الحكومة لا تزال تسعى للانتهاء من الترتيبات اللازمة لاستضافة أعضاء المجلس، لكنه أكد أن الموعد لن يتجاوز 20 يوماً من الآن».

وقال إن «أعضاء المجلس قدموا تصوراً كاملاً إلى رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، يتضمن كل الإجراءات المطلوب تنفيذها، مع ضرورة تهيئة الظروف المناسبة مثل السكن وتأمين الجانب الأمني تحسباً لأي عمل من الانقلابيين أو من خلايا نائمة تجاه المشرعين». وشدد على أن «الفرصة باتت مهيأة أكثر من أي وقت لعقد الجلسة الأولى في عدن».

وذكر المصدر، أن «الحكومة نجحت في إحضار 105 أعضاء في المجلس إلى عدن، وأن التواصل جار مع 33 آخرين موجودين خارج البلاد، وتحديداً في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، للقدوم إلى العاصمة المؤقتة». وأوضح أن «السفارات اليمنية تسعى لإنهاء إجراءات دخول هؤلاء إلى البلاد».

وأشار إلى أنه «من الممكن أن تكون الجلسة الأولى عامة بحضور الحكومة الشرعية»، معتبراً أن «الجلسة ستكون ذات دلالة وتحمل رسالة قوية إلى المجتمع الدولي. وقبل انعقاد الجلسة الأولى في عدن، ستوجه الدعوة إلى رئيس مجلس النواب لحضور الجلسة، وفي حال رفضه سيعمد المشرعون، وفقاً للقانون المنظم للمجلس، إلى انتخاب رئيس جديد بالأغلبية المطلقة وأعضاء هيئة رئاسة، ثم يرأس المجلس ويفتتح الجلسات ويديرها، فيما يكون هناك نواب يمثلون هيئة رئاسة المجلس»، وتتولى هيئة رئاسة المجلس الإشراف على نشاط المجلس ولجانه، ومعاونة مختلف اللجان في شتى المجالات.

ومن المواضيع المدرجة أمام المجلس خلال الجلسة دعوة الحكومة لتقديم برنامج عملها وتقديم موازنة لمناقشتها، وعرض المشاريع الجديدة الممكن طرحها في المرحلة المقبلة. واستطرد المصدر، أن هناك كثيراً من الملفات التي ستكون مدرجة ضمن جدول أعمال المجلس، وهي تشمل عمليات الإعمار المزمع تنفيذها في البلاد، والقروض المالية، إضافة إلى بعض الملفات العالقة وأبرزها العقود التي أبرمتها وزارة البترول والتي لن تكون سارية المفعول إلا بعد المصادقة عليها من قبل مجلس النواب.

# نتانياهو يستقبل قاتل الشابين الأردنيين

نتانياهو يستقبل قاتل الأردنيين

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، حارس الأمن في السفارة الإسرائيلية بعمان فور أمس. وحضر اللقاء السفيرة الإسرائيلية في الأردن.

ولم تكشف وسائل الإعلام الإسرائيلية عن وجه الجندي، واكتفت بتصوير اللقاء الحميم بينه وبين نتانياهو، غير أنها أظهرت صورة للسفيرة الإسرائيلية التي أعربت لنتانياهو عن شكرها لما وصفته بجهوده في سبيل إعادة طاقم السفارة من الأردن إلى إسرائيل.

وقتل حارس الأمن الإسرائيلي رجلين أردنيين بدم بارد، ما تسبب في بوادر أزمة دبلوماسية بين البلدين.

# العراق: مقتل وإصابة شخصين في انفجار وسط الرمادي

بغداد – «وكالات»: ذكرت الشرطة العراقية أن مدنياً قتل وأصيب آخر مساء يوم الإثنين، في انفجار قنبلة في مقهى شعبي وسط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، 118 كيلومتراً غربي بغداد.

وأوضحت الشرطة العراقية «أن قنبلة انفجرت مساء الإثنين، في مقهى ليالي الشام، في حي 17 تموز وسط الرمادي، مما تسبب بمقتل مدني وإصابة آخر بجروح».

ولم تحدد الشرطة الدافع وراء التفجير أو الجهة التي تقف وراءه.